اطاع من الاجناد وتلى اية العصيان بالجهر
وارتحل بمن معه الى ما وراء النهر وقيل كان في خدمة
ابن السلطان الى ان ودع ابوه الحياة وانتقل
واستقل ولده في الملك واستقل فعند ذلك هرب
تيمور الى ما وراء النهر وقد قوي منه الواس واظهر
وكان اذ ذاك وقد اجتمع عليه رفقاوه والتف
اليه اصحابه المتجرمون وعشراوه فارسل غياث
الدين الطلب وراءهم وقصد ان يلحق المسلمين شرهم
وبلاهم وهيهات فقد سبق العذل السيف
وضيع اللبن في الصيف ذكر طموح تيمور بطرفه
فتره وما جرى من عبرات بعض العبره
فوصل تيمور وجماعته الى جيحون وكان اذ كان
سيلها طاغيا ولم يمكنهم التواني لان الطلب كان خلفهم
ساعيا فقال تيمور لاصحابه النجا النجا ليتعلق كل
منكم بعنان فرسه ويلقي نفسه في وتواعدوا
الى مكان وقال توجهوا بغير توان تحته الى ميقات
الموعد يعلم ان فقد فيها فتقحموا وخيولهم في
ذلك الماء العجاج والتيار الزخار والامواج
تهافت الفراش على المصباح والحريم واحد منهم

حال

حال الاخر ولا اطلع من تقدم منهم على من تاخر
وعاينوا احوال الموت وشاهدوا اهوال الفوت
فنجوا ولم ينقص منهم واحد واجتمعوا الى ذلك
الموعد وذلك بعد ان امتن منهم البلاد
واطمأن في مساكنها كل رائح وغاد فجلسوا
يتجسسون الاخبار ويتبعون الاثار ويحاربون
الله ورسوله ويؤذون عباده ويقطعون سبيله
ولم يزل على ذلك يجري ويمشي الى ان وصل
مدينة قرشي ذكر ما جرى له من ضبطه في دخوله
الى قرشي وسلامته من تلك الورطه فقال
يوما لاصحابه وقد اقترب الدهر وازرابه
واخصب منهم ربيع الفساد واعشب ان
بالقرب منا مدينة نخشب مدينة لي تراب
الخشني وهي اعجب مدينة مصونة مسورة
مكتوبة لئن ظفرنا بها لنكونن لنا ظهرا وملاذا
وملجا ومعاذا وان حاكمها موسى لو حصلناه
واخذنا ماله وقتلناه لتقوينا بماله من خيول
وعدة ولحصل لنا فوج حصين وانا لهم
لما ميزوا الماء دريا بين الاخرى واسعا رحبا في

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University